

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إنه تم التأكد من كون العملية تدرج في إطار التصنيفات المضمنة في المادة 11 من القانون رقم 104.12، التي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى المجلس؛ والتي تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل.

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي التي تتعلق باقتناء شركة Azelis UK Holdings Limited لمجموع رأسمال شركة Orkila Holding SAL وكذا الفروع التابعة لها تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 12 من نفس القانون تلزم تبليغ أي عملية التركيز قبل إنجازها عندما يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ سبع مائة وخمسون مليون (750) درهم، أو عندما يفوق رقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين بمبلغ مائتان وخمسون (250) مليون درهم، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين في المئة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إنه تبين على أن مجموع أرقام معاملات أطراف العملية تتجاوز أسقف أرقام المعاملات الإجمالي العالمي المنصوص عليها في المادة 12 وبالتالي فهي خاضعة للإلزامية التبليغ لدى المجلس :

قرار لمجلس المنافسة عدد 06/ق/20 صادر في 5 جمادى الآخرة 1441 (31 يناير 2020) بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Azelis UK Holdings Limited» لمجموع رأسمال شركة «Orkila Holding SAL» وكذا الفروع التابعة لها.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 94/ع.ت.إ/19 بتاريخ 12 نونبر 2019، والمقدم من قبل مكتب المحاماة Uggc Avocats، بخصوص اقتناء شركة Azelis UK Holdings Limited لمجموع رأسمال شركة Orkila Holding Sal وكذا الفروع التابعة لها :

وعلى القرار رقم 78/19 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 نونبر 2019 :

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المغربية المعنية بمجال التوزيع أو استيراد أو توزيع المواد الكيميائية المتخصصة، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ :

وبعد استكمال الملف بتاريخ 11 ديسمبر 2019 :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع لمشروع القرار خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 5 جمادى الآخرة 1441 (31 يناير 2020) :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :



وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هما على التوالي :

- الشركة المقتنية Azelis UK Holdings Limited المتواجدة بالمملكة المتحدة، والتي تنشط كموزع عالمي للمواد الكيميائية المتخصصة وكذلك المكونات الغذائية . هذه الشركة لا تتوفر على أي فرع في المغرب على عكس الشركة الأم مجموعة Groupe Azelis Holdings S.A المتواجدة باللوكسمبورغ (Luxembourg) والتي تتواجد بالمغرب من خلال فرعها d'Azelis Morocco وDistralim S.A.R.L. وهما شركتين متخصصتين في توزيع وتسويق المواد الكيميائية المستعملة في المكونات الغذائية المستعملة في الصناعة الغذائية والصناعة الصحية وصناعة المنسوجات :

- الشركة المفوتة Orkila Holding Sal المتواجدة في لبنان ، التي تنشط أساسا في مجال توزيع وتسويق المواد الكيميائية بالشرق الأوسط وإفريقيا، والتي تتوفر على شبكة التوزيع ب 35 دولة من بينها المغرب.

وحيث إن الشركة المقتنية Azelis UK Holdings Limited تهدف من خلال هذه العملية توسيع تواجدها بالقارة الإفريقية :

وحيث إن العملية تتعلق بسوق المواد الكيميائية المستعملة كمادة أولية تستعمل في مجموعة من الصناعات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي تم تحديد الأسواق المعنية بشقهما أي سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، ذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، الذي «يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة» :

وحيث إنه فيما يخص السوق المرجعي للمنتجات فالأمر يتعلق بالمواد الكيميائية بصفة عامة، إلا أن التحديد الدقيق للسوق المعنية يبقى رهينا بالكيفية التي يتم توزيع هذه المادة بها. لذا كان لزاما تقديم كيفية توزيع المواد الكيميائية كمادة أولية غير مصنعة إلى ثلاث أسواق وهي :

- توزيع المواد الكيميائية بالجملة، ويتعلق الأمر بتسليم كميات كبيرة من نوع واحد إلى الزبناء :

- توزيع المواد الكيميائية الأساسية، وهو نشاط يتطلب التخزين وتوزيع مواد كيميائية أساسية مختلفة تقتنى بكميات كبيرة من طرف موزعين من المنتجون أو عبر السمسرة، من أجل إعادة بيعها بكميات صغيرة لزبائنهم. ويتطلب توزيع المواد الكيميائية الأساسية على توفير لوجستيك التوزيع :

- توزيع المواد الكيميائية المتخصصة والتي تقتضي توزيع مجموعة جد مختلفة من المواد الراقية وبأثمان مرتفعة توزع بكميات قليلة على زبناء معينين.

وبما أن كلا من الشركة المقتنية والشركة المفوتة ينشطان في توزيع المواد الكيميائية المتخصصة، فالسوق المرجعية تتعلق بتوزيع المواد الكيميائية المتخصصة :

وحيث إنه تم تحديد المغرب كسوق جغرافي وذلك للاعتبارات التالية :

كون الشركة المفوتة Orkila Holding Sal تتوفر على فرع في المغرب يحقق رقم معاملات خلال بيع وتوزيع المواد الكيميائية المتخصصة :

كون الشركة المقتنية Azelis UK Holdings Limited وإن لم تكن موجودة بالمغرب فإن المجموعة التي تنتهي إليها تتوفر على فرعين بالمغرب يحققان رقم معاملات من خلال بيع وتوزيع المواد الكيميائية المتخصصة :

كون الصندوق الاستثماري EQT الذي تنتهي إليه مجموعة Aze-lis الشركة الأم يتوفر على عدة شركات تنشط في عدة قطاعات اقتصادية داخل التراب المغربي.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي للعملية تم كذلك دراسة بنية السوق المعنية والمواقع التنافسية للفاعلين داخلها، إذ اتضح بعد تحليل معطيات السوق بأن سوق توزيع المواد الكيميائية المتخصصة بالمغرب تعرف منافسة مهمة راجعة إلى تواجد مجموعة مختلفة من الشركات الموزعة سواء منها الوطنية أو الدولية، بالإضافة إلى أن حصص الشركات المتنافسة تبقى ضئيلة وجد مجزئة، كما تبين بأن الشركة المقتنية Azelis UK Holdings Limited والتي لا تنشط بالسوق المعنية المغربية وباقتنائها شركة Orkila Holding Sal ستحافظ على حصة الشركة المقتنية :

وحيث إنه بالإضافة إلى حصة توزيع المواد الكيميائية المتخصصة بالمغرب التي ستحصل عليها الشركة المقتنية Azelis UK Holdings Limited بعد العملية، تمت إضافة حصة الفروع المتواجدة بالمغرب التابعة للصندوق الاستثماري EQT الذي تنتهي إليه مجموعة Azelis Groupe الشركة الأم، حيث ستصبح هذه المجموعة تتوفر على حصة لا بأس بها في سوق توزيع المواد الكيميائية المتخصصة بالمغرب :

وحيث إنه وبعد تحليل آثار هذه العملية على سوق توزيع المواد الكيميائية المختصة بالمغرب تبين أن هذه العملية لن يكون لها إلا آثار محدودة على السوق المغربية :

وحيث إن السوق المغربية مفتوحة على المنافسة، ولا توجد بها أي حواجز للولوج إليها كما تنشط بها شركات عالمية منافسة أخرى تصدر نفس المنتج للشركات المغربية :

أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة Azelis UK Holdings Limited لمجموع رأسمال شركة Holding SAL Orkila وكذا الفروع التابعة لها.

وحرر بالرباط في 5 جمادى الآخرة 1441 (31 يناير 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.